Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عـال طفـلى وعـالنى و حَبـانى ... بـكـسـاءٍ وبـدرةٍ وطـعـام
وهـو من مَعشرٍ أغـاثـوا ذوى البؤْ ... س وقـامـوًا فى الله خـير القيام
وأقـامـوا لـلبرِّ دارًا فـكـانـت ... خـير وِرْدٍ يَـؤمُّـه كـلُّ ظـامى
مُلِئْتَ رَحمـةً وفـاضـت حَنَـانًـا ... فهى لـلبـائسـات دارُ الـسـلام

إلى أن قال فى الإحسان والزكاة:

قـد نَجَـا المنعم الجـواد من المـوْ ... ت بفَضْـل الـزَّكـاة والإنْـعـام
فـأطَفْنـا بهـا وقـد مـلأ الأنْـ ... ـفس منًّـا جـلالُ ذاك المـقـام
وشهـدْنـا ثَغْـر الـوفـاء تجـلىّ ... إذ تجـلى فى ثَـغْـرهـا البـسـام
ورأينْـا شـخص المـروءة والبـ ... ـر تَبَـدَّى فى شخص ذاك الهمام
وعَلِمْنـا أن الـزكـاة سبيـل اللـ ... ـه قبـل الـصَّـلاة، قبـل الصِّيـام
خَصَّهـا الله فى الكتـاب بـذكـرٍ ... فهى ركـن الأركـان فى الإسـلام
بـدأتْ مبـدأ اليـقـين وظَلَّتْ ... لحيـاة الشعـوب خـير قـوام
لـو وَفى بـالـزَّكـاة مَن جَمَع الدُّنـ ... ـيا وأهـوَى عـلى اقتنـاء الحُطام
مـا شكـا الجـوعَ مُعْـدِمٌ أو تَصَـدَّى ... لـركـوب الـشـرور والآثـام
راكبًـا رأسه طـريـدًا شـريـدًا ... لايـبـالى بِـشْـرعـةٍ أوذِمـام
سـائـلا عـن وصيـة الله فيـه ... آخـذًا قـوتَـه بحـدِّ الحُـسـام

ملجأ الحرية

ومن قصيدة له سنة ١٩١٩ فى تحية ملجأ الحرية، وفيها يهيب بالأثرياء أن يبروا الأيتام والفقراء، ويشير إلى يقظة الأمة سنة ١٩١٩ وما أحدثته الثورة فى النفوس من التطلع إلى المثل العليا.

أيهـا الـطفـل لـك البشـرى فقـد ... قَـدَّر الله لـنـا أنْ نُـنْـشَـرا[1]
قَـدَّر الله حـيـاةً حُـرَّةً ... وأبَى سـبـحـانـه أنْ تُـقْـبَـرا
لاتخفْ جـوعًـا ولا عـرْيًـا ولا ... تَبْـك عيناكَ إذا خَـطْبٌ عَـرا[2]

(١) نشر: أى نحيا ونبعث.
(٢) عرا: ألم ونزل.